

أنترها.. صح!

لمزيد من المعلومات أرسل كلمة (موبايل نت)
إلى الرقم 123 مجاناً



موبايل نت

أحمد محمد الحبشي

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
Ahmedalhabishi@gmail.com

14 أكتوبر

14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

تصدر عن مؤسسة 14 أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر - عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19 يناير 1968 م

Email: 14october@14october.com

الأربعاء - 12 ديسمبر 2012 - الموافق 28 محرم 1434 هـ - العدد 15635 - السنة الرابعة والأربعون - رقم الإيداع 2

مزداد الشهداء



يوسف القعيد

كانت الدكتورة كريمة الحفناوي والدكتور عماد جاد يتحدثان مع تامر أمين، عندما قدم عماد جاد ورقة فيها اسم وتلفزيون عضو مجلس شعب بحدائق القبة، ويطلب الاتصال به، فلهذه كل التفاصيل الخاصة بمسامة جماعة الإخوان لأهل الشهيد، ليقولوا إن الشهيد كان منضماً للجماعة، وعندما رفض أهل الشهيد عرضوا عليهم أموالاً طائلة حتى يلبوا للجماعة طلبها.

بعد تقديم الورقة التي أتمنى أن يكون تامر أمين قد احتفظ بها لنفسه ولم يكن قد سلمها لضيفي آخرين كانا يجلسان.

أحداهما من جماعة الإخوان، والثاني من الجماعة الإسلامية يظهر كثيراً في التلفزيونات مرتدياً زياً باكستانياً أو أفغانياً. وهذا الزى يمثل عدواناً على الزى الذي ارتبطت به الشخصية المصرية. سواء كان البليدى أم الإفرنجي؛ لأن وصول الورقة لأحداهما يمكن أن يسبب أضراراً لمن يعرف الحقيقة.

قبل أن أكمل الحكاية، لا بد من تحية حارة من حبة قلبي لكريمة الحفناوي وعماد جاد على انسحابهما من البرنامج على الهواء؛ لأن الأمور عندما تصل للدماء، فما قيمة الحوار في وطن يشرب دماء أبنائه في كل لحظة، كان انسحابهما مؤثراً ورسم أمامي صورة محزنة ومخيفة لبعض برامج التوك شو التي تصلى على وجود نصف الضيوف من التيار الإسلامي، مع أنهم لا يمثلون نصف المصريين؛ لكنها حكاية أخرى قد أكتب عنها فيما بعد.

المصري يقدر الموت، فما بالك إن كانت شهادة. للموت حرمة عند المصريين، فهل وصل الأمر بنا الآن للتجارة في جثث الشهداء؛ هل وصل الإجماع وعدم احترام إنسانية الإنسان واستشهاده، لمحاولة تغيير هوية إنسان استشهد دفاعاً عما يؤمن به، بصرف النظر عن اتفاقنا أو اختلافنا مع ما يؤمن به؟

خلال ملامح حروبنا، كان «كله كوم» و«الشهداء كوم آخر». يرتعش جسم الإنسان بمجرد ذكر اسم شهيد، وعندما كنت أكتب روايتي: الحرب في بر مصر في سبعينات القرن الماضي، وتدور حول عمدة إقطاعي طلبوا ابنه للتجنيد قبيل حرب أكتوبر، فأرسل «مصرى» ابن الخفير الخاص به بدلاً منه، وبعد استشهاده «مصرى» في حربنا مع العدو الصهيوني أصبحت هناك معركة لمن يعود مجد الاستشهاد، وللمن تعود الأموال التي تدفع لأهل الشهيد؛ وكما انتصر العمدة في البداية، فإنه ينتصر في النهاية.

عندما كتبت الرواية كنت خائفاً من الاقتراب من دم الشهداء، فهو دم مقدس. قداسته لا يجب الاقتراب منها على الإطلاق، ولولا مسار الاستثمار السياسي لحرب أكتوبر الذي قدم أكبر خيانة سياسية لدماء الشهداء لندمت طول عمري على كتابة الرواية.

لكنها -جماعة الإخوان المسلمين- لا تحترم دم الشهداء، وتحاول شراء شهيد من أجل أن تقول للناس إن لديها شهداء في موقعة الاتحادية التي تعد أخطر من موقعة الجمل الأولى.

الواقعة لم تكن الوحيدة.

ثمة واقعة أخرى وشهيد آخر.

نيويورك تايمز: اعتداءات الإخوان على المعارضين أضرت بمصداقية الرئيس المصري

قيادي إخواني: مرسى لا يمكنه الاعتماد على الشرطة والإخوان سيحجمون سيادة الدولة



أحد ضحايا هجوم الإخوان على المعتصمين أمام قصر الاتحادية

القاهرة / متابعات: تحدثت صحيفة نيويورك تايمز عن التعذيب الذي تعرض له معارضو الرئيس محمد مرسى على يد ميليشيات الإخوان المسلمين الأسبوع الماضي عند قصر الاتحادية، وأرقت الصحيفة تقريرها بصورة الدبلوماسية المصرية يحيى نجم، المعارض السابق لنظام مبارك الذي تبذره عليه آثار التعذيب الوحشي. وقالت الصحيفة إن الإسلاميين أنصار مرسى قاموا باحتجاز وضرب العشرات من المعارضين، ولساعات قيدوا أيديهم على الرصيف خارج القصر الرئاسي، في حين كانوا يحاولون الضغط عليهم للاعتراف بأنهم تلقوا أموالاً مقابل نشر العنف خلال الاحتجاجات.

ويقول الدبلوماسي السابق (42 عاماً) الذي احتجز ضمن مجموعة من المتظاهرين بينهم أربعة أطفال، إنهم تلقوا مختلف أنواع التعذيب، حيث تبذروا على وجوههم آثار الكدمات الشديدة والحبس على معصميه. وأضاف: «أمام الكاميرات اتهمونا بالخيانة والتآمر ضد البلاد، وأنا ماجورون لحصل السلاح وأشغال النيران»، وتابع: «ظننت أنني سأموت حتماً على أيديهم». وتقول الصحيفة إن الانتهاكات التي تعرض لها المحتجون بدت واضحة جدا من خلال تراكم الفيديوهات المتزايدة وشهادات الضحايا، الأمر الذي أضر بمصداقية مرسى وحلفائه الذين يدفعون بقوة نحو الاستفتاء مطلع الأسبوع المقبل على مسودة دستور مدعومة من الإسلاميين.



رحلة مباشرة



- صنعاء - أكديرة - جدة كل يوم احد
- جدة - أكديرة - صنعاء كل يوم ثلاثاء

اليمنية
Yemen Airways
الخطوط الجوية اليمنية
الضيافة العربية الأصيلة
Genuine Arabian Hospitality

لمزيد من المعلومات يرجى التواصل:
SANA: +967-1-250800
HODEIDAH: +967-3-201470-1-2-3-4
JEEDAH: +96626445584
www.yemenia.com

موعد السحب الحادي عشر

لبرنامج جواهر التجاري 2012م

الزمان: 14/12/2012
المكان: الصالة الملكية الـ 9:30 صباحاً - حدة - جوار شميلة هاري

4 سيارات فاخرة شهرياً

وبيت الأحلام في نهاية العام

سارع الآن لفتح حساب جواهر التجاري في أحد فروعنا لتتال فرصة الفوز بأحدى الجوائز القيمة

- 200,000 ريال أو 1500 \$وهذه لتبذل فرصة الفوز ببيت الأحلام والسيارات والجوائز الأخرى القيمة (تلفزيونات - غسالات - مكائن كهربائية - أطقم غلاط) .
- 100,000 ريال أو 1000 \$وهذه لتبذل فرصة الفوز بأحدى الجوائز القيمة الأخرى فقط (تلفزيونات - غسالات - مكائن كهربائية - أطقم غلاط) .

البنك التجاري اليمني
YCB Yemen Commercial Bank

البنك الذي تتب فيه
The Bank You Trust

الرقم المجاني: 800 8000
الرقم الثابت: 01-299988